توظيف تدريسي قسم الجغرافية للخرائط الذهنية الالكترونية من وجهة نظر الطلبة

م.م نورس هادي عزيز
bas581.naweras.hadi@uobabylon.edu.iq
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى توظيّف تدريسي قسم الجغرافية للخرائط الذهنيّة الالكترونية من وجهة نظر طلبتهم) وقد شملت عيّنة البحث (١٥٠) طالب وطالبة، ومن اجل تحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة كأداة لجمع المعلومات تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها، وتم التأكد من ثبات الأداة بعد تطبيقها على عيّنة استطلاعية بلغت (٤٠) طالب وطالبة وبطريقة التجزئة النصفية، وطبقت الأداة بصورتها النهائية على العيّنة الأساسية، وتم تحليل النتائج احصائياً باستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي والمتوسط الحسابي كوسائل إحصائية، وبضوء نتائج التحليل الإحصائي قامت الباحثة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تم مناقشتها في الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية :تدريسي، الخرائِط الذهنيّة الألكترونيّه، طلبة كلية التربية الإنسانية.

The Employment of Electronic Mind Maps by Geography Department Instructors from the Students' Perspective

Assistant Lecturer: Nawras Hadi Aziz
University of Babylon/ College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify the extent to which Geography Department instructors employ electronic mind maps from the perspective of their students. The research sample included (١٥٠) male and female students. To achieve the research objective, the researcher developed a questionnaire as a tool for data collection, which was reviewed by a group of experts to ensure its validity. The reliability of the tool was confirmed after applying it to a pilot sample of (٤٠) students using the split-half method. The final version of the tool was administered to the main sample, and the results were statistically

analyzed using the weighted mean, percentage weight, and arithmetic mean as statistical tools. In light of the statistical analysis results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions that were discussed in Chapter Four.

Keywords:Instructor, Electronic Mind Maps, Students of the College of Education for Humanitie.

مشكلة البحث:

يواجه عالمنا الرقمي اليوم العديد من التحديات الناتجة عن المعرفه الرقمية والتطورات السريعة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات. لقد شكلت هذه التغيرات معالم العصر الذي نعيشه، وأثرت على جميع جوانب الحياة. كما تأثرت الممارسات التربوية بهذه التطورات، حيث شهدت تحولات نوعية من خلال دمج هذه التقنيات في العملية التعليّميّةلهم يتماشى هذا مع النظريات التربوية الحديثة مثل النظرية البنائية التي ساعدت في تطوير نماذج واستراتيجيات تعليمية تتيح للمعلم تبسيط المعلومات وتقديمها للمتعلمين بطريقة سهلة الفهم (العوفي،٢٠١١)

مما لا يدع مجالاً للشك إن عملية التدريس تُعد أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث يلعب المعلم دورًا حيويًا في نقل المعلومات وتطوير مهارات الطلاب وبذلك فأن التعليم يحتاج الى بيئات واستراتيجيات تعلم حديثة لتحقيق أهدافه المرجوة تعتمد على التعلم النشط، ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه كأداة فعّالة تُساعد المتعلمين على اكتشاف وبناء المعرفه بشكل أسرع حيث يقوم المتعلم برسم مخطط يوضح المفهوم الرئيسي والمفاهيم والأفكار الفرعية بنفسه، ففي السنوات الأخيرة أصبح استخدام التقنيات الحديثة والوسائل التعليّميّةمثل الخرائط الذهنيّه من أبرز الوسائل المتبعة في التدريس حيث تُعتبر الخرائط الذهنيّه أداة بصرية تساهم في تنظيم المعلومات مما يسهل فهمها وتذكرها وقد أظهرت العديد من الدراسات أنها تعزز قدرة الطلاب على استيعاب المواضيع المعقدة.(الشناق،٢٠١١:ص٧٨).

وعليّه فمشكلة البحث الحالي تتجلى في غياب دراسة شاملة تُقيم توظيّف الجغرافية كأداة تعليمية داخل الصف في الجغرافية من منظور الطلبه على الرغم من أن هذه الأداة قد تكون فعّالة للغاية في تحسين تجربة التعلم. فهناك حاجة لفهم كيفية تأثير الخرائط الذهنيّه على الطلبه بالإضافة إلى مدى تفاعل المعلمين مع هذه الوسيلة في الفصول الدراسية، لذلك يمكن ان تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: **مامستوى توظيّف تدريسي قسم الجغرافية للخرائط الذهنيّه الالكترونيه من وجهة نظر الطلبه؟**

أهمية البحث:

يساهم البحث في استخدام الخرائط الذهنيّه في تدريس الجغرافية في عدة مجالات، مما يعزز العملية التعليميّةبتسليطه الضوء على فعالية الخرائط الذهنيّه كأداة تعليمية في مادة الجغرافية مما يساعد في تحديث وتطوير الأساليّب التعليميّةالتقليدية من خلال فهم مدى تقبل الطلاب لهذه التقنية التي تُمكن التدريسين من تحسين طرق تقديم المحتوى التعليمي مما يسهم في زيادة الفهم والاستيعاب كما تُساهم الخرائط الذهنيّه في تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبه وبطبيعة الحال فهي تُساعدهم على تنظيم المعلومات بشكل أوضح، ومن زاوية أخرى فإن الخرائط الذهنيّه تُساعد بالتعرف على احتياجات الطلبه وأفضل الأساليّب التعليميّة التي تناسب مع أنماط تعلمهم المختلفة، مما يعني أنه يسهم في تلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.(صفر وآخرون،٢٠١٣: ٦٥).

تعتبر هذه الاستراتيجية وسيلة مؤثرة لتحفيز الذاكرة الذاكرة واسترجاع اكتساب المعارف وصياغة الأفكار، فهي تعمل وفق الخطوات التي يتبعها العقل البشري، مما يسهم في تنشيط واستخدام نصفي المخ وترتيب المعلومات بطريقة تسهل على الذهن قراءة وتنظيم وتذكر المعلومات (مروة٢٠١٣ :٤٩).

وفي نفس الصدد فإن الخرائط الذهنيّه تُسهم في تعزيز البناء المعرفي ويمكن استخدامها كاستراتيجيات تعليمية للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم أو يعانون من ضعف في التركيز أو الذاكرة (صالح، ٢٠٢١: ٥٠). وأخيرًا، يوفر هذا البحث إطارًا يمكن أن يُبنى عليّه دراسات مستقبلية تستكشف تطبيقات أخرى للخرائط الذهنيّه في مجالات تعليمية متنوعة، مما يسهم في تطوير التعليم.

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالآتي:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على فئة التدريسيّن، التي تُعتبر من أهم شرائح المجتمع وأكثرها تأثيرًا، فمهنة التعليم تُعد من أبرز المهن الإنسانية مما يستدعي ضرورة اهتمام التدريسيّن بكيفية تدريس وتعليم وإعداد الطلبه بشكل جيد.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في سعيها لفهم مدى استخدام التدريسيّن للخرائط الذهنيّه الالكترونيه أثناء تدريس مادة الجغرافية مما يسهم في تحسين أدائهم ويعزز فعالية التعليم وبالتالي فإن ذلك يساعد على تحسين تجربة الطلاب ويسهل عليّهم فهم المادة بجميع تفاصيلها.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي في التعرف الى :

- مدى توظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه لدى تدريسي قسم الجغرافية أثناء التدريس.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية :

١. الحدود المكانية : جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية.

٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

٣. الحدود البشرية : طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم الجغرافية (الدراسة الصباحية).

تحديد المصطلحات:

الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه

١- **(عطايا ٢٠١٩)عرفها بأنها:** رسومات ومخططات إبداعية حرة تُصمم باستخدام برامج مجانية أو مدفوعة. تهدف هذه الرسومات إلى صياغة الأفكار وتنظيمها بشكل إشعاعي، حيث تبدأ من الفكرة الرئيسية ثم تتفرع إلى الأفكار الفرعية، مع الاستعانة بالألوان والصور ومقاطع الفيديو الرقمية.

٢- **(Rustler2012) عرفها بأنها:** رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد تُظهر العلاقات بين المفاهيم في أي مجال من مجالات المعرفه، وهي مستمدة من البنية المفاهيمية لذلك المجال.

٣- **(أحمد فرحات،٢٠١٥)عرفها بأنها:** استراتيجية تعمل على ترتيب المعلومات بطريقة تُساعد المتعلم على تذكر المعلومات بما يساعد على ترابط المحتوى التعليمي بطريقة إلكترونية تعتمد على تقنيات رسومية توضح الروابط بين عدة أفكار أو بعض المعلومات ويتم إنتاجها من خلال إحدى برامج الكمبيوتر" "

البحث الإجرائي: استراتيجية تعليمية تعتمد على برامج الكمبيوتر المتخصصة حيث يقوم المتعلم بإعدادها لتعزيز فعاليتها في الموقف التعليمي، تهدف هذه الاستراتيجية إلى بناء الأفكار وتنظيمها وتوضيحها مما يسهل استرجاعها.

الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يركز الإطار النظري في هذا البحث على مفاهيم الخرائط الذهنيّه واستخدامها في التدريس، خاصة في مادة الجغرافيا، بالإضافة إلى آراء الطلاب حول فعالية هذه الوسيلة التعليمية.

القيمة التربوية للخرائط الذهنيّه:

الخرائط الذهنيّه هي تقنية تمثل المعلومات والبيانات بصريًا، حيث يتم ربط الأفكار والمفاهيم الرئيسية بفروع تتفرع منها معلومات أو أفكار فرعية. وتُستخدم هذه الوسيلة لإظهار العلاقات بين المفاهيم وتنظيم المعرفه بشكل يسهل فهمها. يعود استخدام الخرائط الذهنيّه إلى عالم النفس البريطاني توني بوزان الذي قدم هذه التقنية في السبعينيات كطريقة لتسهيل الفهم والتذكر وتحفيز التفكير الإبداعي.Margulies2005) .

في المجال التعليمي، تلعب الخرائط الذهنيّه دورًا حيويًا في مساعدة الطلاب على تنظيم المعلومات المعقدة وربط الأفكار المتناثرة، مما يساعدهم في استيعاب الدروس بشكل أفضل. وعند استخدامها في تدريس الجغرافية تتيح الخرائط الذهنيّه للطلاب تمثيل العلاقات الجغرافية بين الأماكن والظواهر الجغرافية مما يسهل عليّهم تذكر البيانات وفهم السياقات الجغرافية المتشابكة، وتماشياً مع ما تم ذكره فقد ذكر فأن أهمية الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه تتلخص في عدة نقاط وهي كالتالي:

١. تقدم نظرة شاملة لموضوع أو مجال كبير
٢. تمكن من التخطيط للأهداف أو تحديد الخيارات
٣. تعمل على تجميع أكبر قدر من المعلومات في مكان واحد
٤. تشجع على حل المشاكل بأن تتيح للفرد رؤية طرق إبداعية جديدة
٥. يكون النظر إليها، قراءتها، وتذكرها أمراً ممتعاً ومسلياً. (Millett٢٠٠١،)

تُشير الباحثة إلى أن الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه تساهم في تلخيص عناصر الدرس ضمن مواضيع رئيسية وأخرى فرعية مما يساعد على التركيز على الأفكار الأساسية وتنمية مهارات التفكير المتعددة مثل التلخيص والترتيب والتنظيم. كما تبرز العديد من الدراسات أهمية استخدام الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه.

توظيّف الخرائط الذهنيّه في التدريس:

تُعدّ الخرائطُ الذهنيّةُ من الأدواتِ التعليميّةِ الحديثةِ التي تُعزّزُ العمليّةَ التعليميّةَ، لاسيّما في تدريسِ الجغرافيا. فهي تُساعد الطلّابَ على فَهمِ العلاقاتِ المكانيّةِ وتَصوُّرِها بينَ المواقعِ والتضاريسِ، والظواهرِ الطبيعيّةِ والبشريّةِ. ويُمكنُ استخدامها في تَمثيلِ الخرائطِ السياسيّةِ، والطبيعيّةِ، والبيئيّةِ بطريقةٍ تفاعليّةٍ ومرنةٍ، تُسهمُ في تَفاعلِ الطلّابِ مع المعلوماتِ. فعلى سبيلِ المثال، يُمكنُ للطلّابِ استخدامُها لتمثيلِ العلاقةِ بينَ المناخِ والتضاريسِ، أو بينَ الأنشطةِ الاقتصاديّةِ والمواردِ الطبيعيّةِ في منطقةٍ معيّنة. وفقًا لدراسة (Novak،٢٠١٠) فإن استخدام الخرائط الذهنيّه في تدريس الجغرافية يُحسن من قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي ويُعزز فهمهم للعلاقات بين الظواهر الجغرافية.

وبناءً على ما سبق، فإن الوظائف التربوية للخرائط الذهنيّه الالكترونيه تشمل ما يلي:

١. تنظيم المعلومات لدى المتعلم وبناء وتصنيف الأفكار.
٢. ربط الأفكار والمعتقدات بالرموز بشكل أفضل بدلاً من الاعتماد على الكلمات.
٣. تحفيز المتعلمين على توليد أفكار جديدة وإنشاء روابط جديدة.
٤. تشجيع عملية العصف الذهني من خلال استحضار الأفكار.

٥. تتناسب مع جميع مستويات التحصيل الدراسي للطلاب وتعزز من معدلات الأداء الأكاديمي.

٦. تُنمّي مهارات التفكير المتنوعة (مثل النقد، الإبداع، العلم، التأمل، والمنطق) من خلال تعزيز العلاقات غير الخطية بين المفاهيم، مما يساعد على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

٧. تُساعد المتعلم على تلخيص وترجمة وتفسير الأفكار واستخلاص الاستنتاجات.

٨. تقدم المعرفه والمعلومات بشكل مرئي من خلال الرسوم البيانية والتخطيطات، مما يلعب دورًا مهمًا في التعليم والتعلم، ويساهم في التغلب على صعوبات التعلم، بالإضافة إلى تعزيز الحافز والثقة لدى المتعلمين.

٩. يمكن استخدامها كأداة تشخيصية لتحديد احتياجات المتعلمين ونقاط الضعف في تحصيلهم العلمي.(الجرف،٢٠٠٩:ص٣٣-٣٤)

دور الخرائط الذهنيّه في تطوير مهارات التفكير

تعتبر الخرائط الذهنيّه من الأدوات التي تساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتفكير الإبداعي لدى الطلاب. من خلال استخدام هذه التقنية، يتمكن الطلاب من تنظيم الأفكار بشكل مرن، ما يساعدهم على ربط المعرفه الجديدة بالمعرفه السابقة بسهولة. يشير (Seli2015) إلى أن الخرائط الذهنيّه تسهم في تطوير مهارات حل المشكلات وتنمية التفكير المنظم، كما تُساعد في تقوية الذاكرة على المدى الطويل. فعند تطبيق هذه التقنية في تدريس الجغرافية، يُمكن للخرائط الذهنيّه أن تلعب دورًا في تحسين عملية التعلم التفاعلي، حيث تُعزز من فهم الطلبه للمفاهيم الجغرافية المعقدة وتُساعدهم في استيعاب المعلومات المكانية بكفاءة.(Seli2015:ص٢٨١)

رابعاً: أثر الخرائط الذهنيّه على تحفيز الطلاب

تشير العديد من الدراسات إلى أن الخرائط الذهنيّه تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وذلك من خلال جعل عملية التعلم أكثر إثارة ومرونة. يوضح فراج (٢٠٢٠) في دراسته حول تأثير الوسائل التعليّميّةالحديثة في تحفيز الطلبه أن الخرائط الذهنيّه تُعد أداة فعالة لتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل، كما تساهم في تحسين دافعيتهم نحو التعلم بشكل عام.(السعيد،٢٠٠٩: ٩٥). ويبين(المهنا،٢٠١٠) أهمية الخرائط الالكترونيه لكل من المعلم والمتعلم في النقاط التالية:

١. تُساعد الطلبه على تنظيم المعرفه المتكاملة وتعليمهم كيف يتعلمون فيما توفر لوقت المعلم وجهد الطالب.

٢. تُساعد المتعلم في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

٣. تجعل التعلم أكثر عمقاً لأنها تركز على كلا الجانبين (الأيسر والأيمن) في الدماغ.

٤. تُصحح التصورات الخاطئة لدى المتعلم.

٥. تُنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم مع المتعة والتشويق وتشجع على المشاركة اثناء الدرس.
٦. تتميّزُ بالبساطةِ والمرونةِ، ممّا يُساعدُ على توظيّفها في مجالاتٍ متعدّدةٍ.
٧. . تُسهِمُ في تحقيقِ التّرابُطِ بينَ المعلوماتِ السّابقةِ والجديدةِ.
٨. تُساعد المعلّمَ والمتعلّمَ على التّركيزِ في العناصرِ الأساسيّةِ في الدّرسِ.
٩. تجعلُ المتعلّمَ مستمعًا، ومصنّفًا، ومُنظِّمًا للمعلوماتِ.
١٠. تُقدِّمُ للمتعلّمِ ملخّصًا مُنظَّمًا للمادّةِ التّعليميّةِ، ممّا يُسهِّلُ استيعابَها.. (المهنا،٢٠١٠:ص ٥٠)

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- دراسة (هبة وآخرون ٢٠٢١): أُجريتْ هذه الدِّراسةُ في مِصر، بكلّيةِ التّربيةِ – جامعةُ عينِ شمس، وهدفتْ إلى الكشفِ عن تأثيرِ استخدامِ استراتيجيّةِ الخرائطِ الذّهنيّةِ الفائقةِ في تدريسِ الجغرافيّا على تنميةِ مهاراتِ التّفكيرِ التّحليليّ والاتّجاهِ نحو التّعلُّمِ الذّاتيّ لدى طُلّابِ المرحلةِ الثّانويّةِ.

ب-اختارتا الباحثتان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين أحداهما مجموعة تجريبية دُرِّست باستخدام استراتيجيّة الخرائط الذهنيّة، وأخرى ضابطة دُرِّست بالطريقة التقليديّة.

١- تكونت العيّنة (٧٠) طالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين بواقع (٣٥) لكل مجموعة.

٢- كافأت الباحثة بين المجموعتين البحث في المتغيرات(التحصيل السابق،الذكاء، اختبار المعلومات السابقة.

٣- أعدت الباحثتان قائمة بمهارات التفكير التحليلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي بالإضافة الى اعداد كتيب مصاحب للطالبة لتنفيذ الأنشطة.

٤- استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية المناسبة بعد تطبيق التجربة التي استمرت (٨) أسابيع، واظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، واوصت الباحثتان بأهمية توظيّف استراتيجيات التدريس المدعومة الكترونياً في تدريس الجغرافية ومنها استراتيجية الخرائط الذهنيّه الفائقة. (هبة ٢٠٢١: ١٧٣).

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١- تحديد حجم العيّنة واختيارها.

٢- الاطلاع على المصادر والمراجع والمجلات العربية والاجنبية التي تفيد الباحثة في بحثه.

٣- تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لمتطلبات البحث.

٤- موازنة النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث

تشير منهجية البحث العلمي إلى مجموعة من الخطوات المنظمة التي تُستخدم لدراسة موضوع معين، بهدف الوصول إلى نتائج قيمة تساهم في حل مشكلة البحث. قبل أن يبدأ الباحث في كتابة منهجية البحث، يجب عليّه اختيار مشكلة أو موضوع البحث بدقة، وذلك لضمان عدم مواجهته لأي صعوبات علمية أثناء تنفيذ البحث. (الدحلان،٢٠١٢: ٥٦) وقد استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي لتحقيق اهداف البحث، ذلك لان المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث

يجب على الباحث ان يقوم بمراعاة اختيار مجتمع الدراسة في البحث العلمي، فأن مجتمع الدراسة في البحث العلمي يساعد الباحث على انشاء بحثه العلمي بصورة دقيقة جداً وبالأخص فيما يتعلق بالبحوث التي لا يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات اجمع.(احمد،٢٠١٤، ٦٨). وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع البحث من (٤٤٠) طالب وطالبة من قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية _جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤_٢٠٢٥ وللدراسة الصباحية. والجدول الاتي يبين ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

ت	المرحلة	عدد الطلبه
١	الأولى	118
٢	الثانية	120
٣	الثالثة	72
٤	الرابعة	130
	المجمــوع	440

ب: عيّنة البحث: بعد اختيار المجتمع الأصلي للدراسة، تأتي مرحلة تحديد عيّنة البحث التي ستجرى عليّها الدراسة يجب أن تكون هذه العيّنة ممثلة للمجتمع الأصلي الذي تم أخذها منه بالإضافة إلى ضرورة تحديد حجمها ونوعها بدقة، مع مراعاة طبيعة موضوع الدراسة يهدف ذلك إلى تحقيق نتائج دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع الكلي للدراسة. (هنداوي،٢٠١٨: ١٣٨)

وتم تقسيم عينات البحث الى ما يلي

١- العيّنة الاستطلاعية الأولية:

استخدم الباحث طريقة السحب العشوائي لأن مجتمع البحث غير متجانس أي فيه فئات مختلفةفي الجنس. وقد اشتملت العيّنة على (٤٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠) طالب و(٢٠)

طالبة، وقد كان الهدف من هذه العيّنة هو التعرف على مدى وضوح التعليمات، والإجابة على فقرات المقيّاس وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة.

٢- عيّنة التحليل الاحصائي :

فيما يتعلق بحجم عيّنة التحليل الإحصائي يشير نانلي (Nunnally,1978) إلى إن حجم عيّنة التمييز يرتبط بعدد فقرات المقيّاس، إذ ينبغي أن يكون من(٥-١٠) أمثال عدد الفقرات، للحد من أثر الصدفة في التحليل الإحصائي(Nunnally,1978 :362)، وبما أن مقياس الخرائط الذهنيّه عدد فقرته بلغ (٣٠) فقرة، بذلك يمكن للباحثة أن تختار عيّنة التحليل الإحصائي ما بين (١٥٠-٣٠٠)، لذا اختارت الباحثة عيّنة التحليل الإحصائي البالغة (١٥٠) طالب وطالبة.

٣- عيّنة البحث الأساسية

يُقصد بالعيّنة مجموعة جزئية من المجتمع يجري اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً.(ملحم،٢٠٠٠ :١٠)

اختارت الباحثة عيّنة قوامها (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي نفسها عيّنة التحليل الاحصائي حيث لم تسقط ولا فقرة في التحليل الاحصائي فتم اعتمادها نفسها في استخراج النتائج.

ثالثاً: ثالثاً: أداة البحث:تتطلب الدراسات والأبحاث العلمية بشكل عام أدوات بحث مناسبة تتماشى مع الباحث والمنهج العلمي الذي يتبعه في دراسته. بناءً على ذلك، قامت الباحثة بتطوير مقياس كأداة لبحثها، وذلك وفقًا للخطوات التالية:

أ- بناء أداة البحث

قامت الباحثة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث والادبيات وكل ما له علاقة بموضوع البحث ببناء أداة بحثها الحالي والتي هي استبانة مكونة من (٣) مجالات وبواقع (٣٠) فقرة تقيس مستوى ممارسة تدريسي قسم الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية للخرائط الذهنيّه الالكترونيه. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم(٢) يبين عدد مجالات البحث وعدد فقرات كل مجال.

ت	المجال	عدد الفقرات
١	توظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه كأداة لتخطيط وتصميم المحتوى التعليمي بشكل فعّال	١٠
٢	فاعلية الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه في تعزيز تفاعل الطلبه داخل البيّئة التعليمية	١٠
٣	الصعوبات والتحديات التي تعيق استخدام الخرائط الذهنيّه	١٠

صدق الأداة:

يُعرف (الزبيدي,٢٠٢١) صدق الاستبيان بأنه(قدرته على قياس ما وضع لقيّاسه).(الزبيدي,٢٠٢١: ١٥).

وقد تم حساب معاملات الصدق للاستبيان بعد تجريبه على عيّنة استطلاعية تكونت من (٦٠) طالب وطالبة, ومن ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة , وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبيان.

الصدق ألظاهري: يتم التحقق منه بأتفاق المحكمين حيث عُرضت فقراته على عدد من الخبراءالتربويين وقد اتخذت الباحثة نسبة ٨٠%) معياراً لقبول كل فقرة بعد اعطائهم التعديلات بشأن فقرات المقيّاس.وبذلك بقيت فقرات المقيّاس(٣٠) فقرة.

كما في جدول (٣)

جدول (٣) آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الخرائط الذهنيّه

الفقرات	عَددْ المُحكميّن	المُوافقيّن	غيرِ المُوافقين	درجه الحُرية	قيمة كا٢		مُستوى الدلالةَ الاحصائية
					المحسوُبة	الجدولِيّة	
١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨ ٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥ ,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١, ٢٢,٢٣,٢٤ ٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠	٣٠	٣٠	صفر	١	٣٠	٣.٨٣	دالة احصائيةً

من الجدول السابق تتضح قيمة مربع كاي أنها دالة على جميع الفقرات, إذ كانت قيمة مربع كاي(كا٢) المحسوبة أعلى من قيمة مربع كاي (كا٢) الجدولية البالغة (٣,٨٣)عند مستوى (٠,٠٥) ودرجه حرية (١)، وعليّه فلم لم تُحذف الباحثة أي فقرة من فقرات المقيّاس.

١- إعداد تعليمات المقيّاس:

تعد تعليمات المقيّاس الدليل الذي يساعد المستجيب عند الإجابة عن فقرات المقيّاس، إذ يستطيع من خلالها فهم المطلوب؛ لذا حرصت الباحثة على ان تكون التعليمات سهلة وواضحة الإجابة، وطلب من المستجيب ان يضع علامة (√) أمام البديل الذي يراه مناسبا، مع التأكيد على الصدق والموضوعية عند الإجابة، ومن اجل ان يجيب الفرد بكل صراحة واطمئنان، فضلاً عن ان التعليمات احتوت على مثال توضيحي عن كيفية الاجابة ذكرت الباحثة ان الإجابات لا تحتاج إلى ذكر الاسم ولن يطلع عليّها سوى الباحثة، ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ومراعاة الوقت للإجابة.

٢- استطلاع المقيّاس(وضوح التعليمات):

بعد أَنْ تم تبني المقيّاس بصيغته الأولية ووضع تعليمات الاستجابة على الفقرات، تم إجراء دراسة استطلاعية على عيّنة من طلبة جامعة بابل كلية التربية الإنسانية حيث بلغت (٤٠) طالب وطالبة, وكانَ الهدفُ من هذا التطبيقِ التأكيديّ هو التحقُّقُ من وُضوحِ التعليماتِ، وسُهولةِ فَهمِ الفَقراتِ من حيثُ المعنى، ومعرفةِ الوقتِ الذي يَستغرقُهُ الطلبه في الإجابةِ عن فَقراتِ المِقياسِ، وذلكَ لتفادي الصّعوباتِ قبلَ تطبيقِهِ على العيّنة الأساسيّةِ. وبعدَ تحليلِ الاستجاباتِ، تبيَّنَ أنَّ التعليماتِ والفَقراتِ والبَدائلَ كانت واضحةً، وبلغَ متوسّطُ الزمنِ المُستغرَقِ للإجابةِ عن المقياسِ (١٧) دقيقةً.

تصحيح المقيّاس:

يعد تصحيح المقيّاس من العوامل المؤثرة في مستوى ثباته، واذا كان تصحيح المقيّاس بطريقة موضوعية فان ذلك يؤدي إلى زيادة ثبات المقيّاس لكن لو كانت عملية التصحيح تخضع لذاتية الفاحص ورغباته لكانت النتيجة انخفاض معامل ثبات المقيّاس (ملحم,٢٠١٠ : ٧٦)، يُقصد بتصحيح المقياس تخصيص درجة لكل استجابة من استجابات المفحوصين على فقرات المقياس، ثم جمع هذه الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لكل فرد. وقد جرى تصحيح استمارات مقياس الخرائط الذهنية وفقًا لـ (٣٠) فقرة، بعد تحديد أوزان لبدائل الاستجابة، وهي (تنطبق عليّه دائما) وتعطى خمس درجات, و(تنطبق عليّه احيانا) وتعطى اربع درجات, و(تنطبق عليّه غالبا) وتعطى ثلاث درجات, و(تنطبق عليّه نادرا) تعطى درجتين, و(لا تنطبق عليّه ابدا) وتعطى لها درجه واحدة وبهذا تكون أعلى درجه للمقياس هي (١٥٠)، وأقل درجه للمقياس هي (٣٠) بمتوسط فرضي قدره(٩٠).

٣- تطبيق المقيّاس على افراد عيّنة التحليل الإحصائي:

أشارت اغلب أدبيات القيّاس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية على عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه وتتصف بكبر حجمها، لذا ارتأت الباحثة أن تكون عيّنة التحليل الإحصائي للفقرات(١٥٠) طالب وطالبة، يمثلون عيّنة التحليل الاحصائي اختيرو بالأسلوب العشوائي ذي التوزيع المتناسب، وفي ما يأتي توضيح لخطوات اجراءات التحليل الاحصائي:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الخرائط الذهنيّه:

يستوجب حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية لغرض استبعاد الفقرات التي لاتميز بين االأفراد والاحتفاظ بالفقرات التي تميزهم، لأنه توجد علاقة قوية بين دقة المقيّاس والقوة التمييزية من فقراته. (الكبيسي، ٢٠١٠ : ٢٠١).

وللتحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الخرائط الذهنيّهاعتمدت الباحثة بيانات عيّنة التحليل الإحصائي المتكونة من (١٥٠) طالب وطالبة، وتم تفريغ إجاباتهم وحساب الدرجه الكلية على النحو الآتي:

١- تم تطبيق فقرات مقياس الخرائط الذهنية على عيّنة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٥٠) طالبًا وطالبة.

٢- جرى تصحيح الاستجابات لحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة على فقرات المقياس.

تم ترتيب درجات الطلبه لكل فقرة ترتيبًا تنازليًا.

٣- اختيرت نسبة (٢٧%) من أعلى الدرجات كمجموعة عليا، وبلغ عددها (٤١) استبانة.

٤- كذلك، اختيرت نسبة (٢٧%) من أقل الدرجات كمجموعة دنيا، بعدد مماثل (٤١) استبانة.

٥- حُسبت القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، لمقارنة الفروق بين المجموعتين، وتمت مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الجدولية للتحقق من دلالتها، تراوحت القيم المحسوبة مابين (١١.٢٣٠) كأعلى قيمة و(٢.٩٥٢) كأدنى قيمة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ وهي كلها تفوق القيمة الجدولية.

ب- الأتساق الداخلي للفقرات: يُشيرالى العلاقةِ بيّن الدرجه للفقرة بدرجه المقيّاس الكليّ، تَم توزيّع المقيّاس واستجابة عيّنة التَحليل اللإحصائيّ المتكونة من (١٥٠) من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وبعد تطبيق مُعامل ارتباط (بيرسون) تبيّن أن فقرات المقيّاس جميعها تُشير الباعتدال مُعامِل الإرتباط بعدَ اعتماد الباحثة على القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والتي حددت بـ(٠,١٣) فأكثر كمعيار لصدق الفقرة (الدردير,٢٠٠٦: ٣٠٠)، ولم تحذف أي فقرة.

جدول (٥) علاقة درجه الفقرة بالدرجه الكلية للمقياس الخرائط الذهنيّه

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١_	٠.٤٤	١١	٠.٥٢	٢١	٠.٤٥
٢_	٠.٤١	١٢	٠.٣٧	٢٢	٠.٥٠
٣_	٠.٤٦	١٣	٠.٤٦	٢٣	٠.٤٩

٤_	٠.٤٨	١٤	٠.٤٢	٢٤	٠.٤٣
٥_	٠.٤٢	١٥	٠.٤٤	٢٥	٠.٤٥
٦_	٠.٤١	١٦	٠.٤٠	٢٦	٠.٤٢
٧_	٠.٤٤	١٧	٠.٤٥	٢٧	٠.٣٩
٨_	٠.٤٣	١٨	٠.٤٧	٢٨	٠.٤٧
٩_	٠.٤٤	١٩	٠.٥١	٢٩	٠.٤٥
١٠_	٠.٣٩	٢٠	٠.٤٧	٣٠	٠.٤٩

٤- الخصائص السيكومترية لمقياس الخرائط الذهنيّه:

أولاً- الصدق:

يُقصد به ارتباط صلاحية الفقرات بمفهوم الصدق والذي يُعد صالحاً للاستعمال والتطبيق على عيّنة البحثْ، أي أن أداة القيّاس التي تم بنائها وُضعت وفقاً لأهداف البحث (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٣٧)

وتم التحقق من صلاحية المقيّاس من قبل الباحثة بطريقتان:

أ. الصدقْ الظاهِريّ:

يتمثل في مدى قياس الفقرات للسمة التي سيتم قياسها ونتحقق منه من خلال فحص محتويات الفقرات للمقياس من قبل عدد من ذوي الخبرة التربوية لإبداء آرائهم في الفقرات وصياغتها ومدى الوضوح لكل فقرة مقارنةً بالمتغير المُراد قيّاسه فإذا اقتربت قيّمهما تمتع المقيّاس بصدقه الظاهري (الخزرجي،٢٠٠٣ :١٢٩).

ولجأت الباحثة بالتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الخرائط الذهنيّه بالصيغه الاوليةَ من خلال توزيعه لعدد من متخصصيّ العلوم التربوية والنفسية بواقع (٣٠) متخصص للتأكد من صلاحية فقرات المقيّاس قياسً بالظاهرة المُراد دراستها ووضوح فقراتها، بعد الأخذ بآرآء الخبراء المُحكمين والتحليل باستعمال معادلة (مربع كاي) للفقرات جميعها تبيّن انها تتمتع بدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) وبدرجه حُريّة بَلغتْ (١).

ب. صدق البناء:

يقوم هذا النوع من الصدق على مدى ملائمة فقرات المقيّاس للظاهرة المراد قياسها ودرجهوضوحها و علاقتُها بالقُدرة التيّ تُقيسها وصولاً لتعليمات تطبيق فقراته وتحديد زمن التطبيق. (الكبيسي, ٢٠١٠: ١٩٩)، وللتأكد من نوع هذا الصدق فيتم عن بطريقتان كما في

الآتي:

١. القوة التمييزية (مجوعتين متطرفتين) كما في الجدول أعلاه رقم(٤).

٢. حساب معاملات الارتباط بين درجه الفقرات والدرجه الكلية للمقياس، والجدول (٥) وضح ذلك.

ثانياً. ثبات المقيّاس:

ويُقصد به الحصول على نتائج متقاربة بعد إعادة التطبيق على نفس مجموعة الافراد وبمدة محددة لاتقل عن اسبوعين ،والغرض منه التقليل من عوامل تأير العشوائيه والصدفة على النتائج النهائية للمقياس(الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٧).

وتعد خطوة مهمة لتحقيق خصائص سيكومترية ملائمة ما وضع لقيّاسه بإنتظام(الهويدي، ٢٠٠٤:٥٣) وللتحقق من الثبات قامت الباحثة باستخدام طريقتين هما:

أ- طريقة اعاده الإختبار:

وتتطلب إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مدة زمنية مناسبة على افراد العيّنة نفسها، ثم نحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للعيّنة ويطلق عليّه تسمية معامل استقرار نتائج الاختبار خلال فترة التطبيقين(العجيلي وآخرون ،٢٠٠١: ١٤٤- ١٤٥)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الثبات عن طريق اعادته بعد فترة زمنية حددت بـ(١٥)يوما على عيّنة تكونت من (٤٠) طالباً وطالبةَ من عيّنةالتحليل الاحصائي، حيثُ بلغت قيمة ثبات المقيّاس (٠.٨٩) ، ويعد المقيّاس على اثرها متمتعاً بقيمة ثبات عالي.

ب_ طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، المشتق من صيغة كودر-ريتشاردسون (٢٠)، لقيّاس ثبات اختبار متعدد التدرجات. وبلغت قيمة الثبات ٠.٨٨ على عيّنة من ١٥٠ طالبًا وطالبة، مما يدل على مستوى ثبات مرتفع. (الزبيدي، ٢٠٢١: ٢٥٩-٢٦٢).

ثالثاً: وصف مقياس الخرائط الذهنيّه(المقيّاس بصيغته النهائية):

يتألَّفُ مِقياسُ الخرائطِ الذهنيّه في صيغتِه النِّهائيَّةِ من ثلاثينَ فَقرةً، وُضِعَ أمامَ كلِّ فقرةٍ خمسُ بدائلَ لتقديرِ الاستجاباتِ، وهي: "تَنْطبِقُ عليه تمامًا"، "تَنْطبِقُ عليه غالبًا"، "تَنْطبِقُ عليه أحيانًا"، "تَنْطبِقُ عليه قليلًا"، و"لا تَنْطبِقُ عليه أبدًا"، وأُعطِيَت لهذه البدائلِ درجاتٌ تنازليَّةٌ من (٥) إلى

(١). وتَتراوحُ الدَّرجةُ الكُلِّيَّةُ للمِقياسِ بينَ (٣٠) كحدٍّ أدنى و(١٥٠) كحدٍّ أعلى، في حينِ يبلغُ الوسطُ الفرضيُّ للمقياسِ (٩٠) درجةً.

رابعاً: التطبيق النهائي لأداة البحث:

تمَّ تنفيذُ إجراءاتِ التطبيقِ النِّهائيِّ لأداةِ البحثِ بصيغتِها المعتمدة على العيّنة الأساسيّةِ، والبالغِ عددُها (١٥٠) طالبًا وطالبةً من كليةِ التربيةِ الإنسانيّةِ بجامعةِ بابل للعامِ (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥). وقامت الباحثةُ بتوضيحِ تعليماتِ المقياسِ للمستجيبين وطريقةِ الإجابةِ، وطلبت منهم تدوينَ أيِّ ملاحظاتٍ أو استفساراتٍ. كما أكّدت على سرّيّةِ الإجاباتِ، وأنَّه لن يطّلع عليها سوى الباحثة. وبعدَ استكمالِ الإجابةِ، جُمِعت البياناتُ الخاصةُ بمتغيّراتِ البحثِ تمهيدًا لاستخراجِ النتائج.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

حللت الباحثة بيانات البحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار (٢٧) بالأساليّب الآتية:

١- مربع كاي: لبيان دلالة صلاحية فقرات المقياسين.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لقياس التمييز بين الفقرات.

٣- معامل بيرسون: لاختبار الاتساق الداخلي والثبات، وبيان العلاقة بين المقياسين.

٤- ألفا كرونباخ: لقياس الثبات الداخلي.

٥- ٥- الاختبار التائي لعيّنة واحده: لمقارنة الوسط الحسابيّ مع الوسط الفرضي لمقيّاس الخرائط الذهنيّه.

٦- **الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي على نحو يتسق مع ترتيب اهداف البحث، ومناقشة تلك النتائج بضوء الاطار النظري الذي تم تحديده في الفصل الثاني، والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث، وعلى النحو الاتي :

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول: قياس مدى توظيّف الخَرآئط الذهنيّه الالكترونيه لدى تدريسيّ قسمْ الجغرافيّة أثناء التدريس.

لأجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الخرائط الذهنيّه على عيّنة البحث, وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي لعيّنة واحدة، وتم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات، فجاءت النتائج مبينةً في جدول (٦) .

جدول (٦): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الخرائط الذهنيّه

العيّنة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجه الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٩٧.٤٩	١٨.٩٩٤	٩٠	١٤٩	٤.٨٣٢	١,٩٦	دالة احصائياً

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لدرجات العيّنة بلغ (٩٧.٤٩) درجة، بانحراف معياري قدره (١٨.٩٩٤)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٩٠) درجة ، وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٩٣٢) درجه، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، ولذلك تكون دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجه حرية (١٤٩) . مما يدل الى وجود مستوى مرتفع لتوظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه لدى تدريسي قسم الجغرافية أثناء التدريس ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى انها تعكس توجهاً معرفياً وتقنياً متقدماً في طرائق التدريس الحديثة في هذا التخصص. ويُمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال عدة عوامل:

١. **الطبيعة البصرية والمكانية لعلم الجغرافية** :يعد علم الجغرافية من التخصصات التي تعتمد على تحليل العلاقات المكانية، والربط بين الظواهر الطبيعية والبشرية، مما يجعل الخرائط الذهنيّه أداة مناسبة لتنظيم المفاهيم الجغرافية المعقدة وتبسيطها بصريًا.

٢. **التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية** :تسعى الجامعات إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، مما أدى إلى تعزيز استخدام أدوات رقمية حديثة كبرامج تصميم الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه (مثل Mindomo، XMind، Coggle) وقد حصل تدريسي الجغرافية على تدريبات أو ورش خاصة بتلك الأدوات.

٣. **الاهتمام بالطرائق النشطة والتعلم القائم على الفهم** :تشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى فاعلية استخدام الخرائط الذهنيّه في تعزيز التعلم النشط، وتشجيع التفكير التحليلي، وتنمية مهارات التلخيص والاستيعاب لدى الطلبه، مما حفّز التدريسيين على اعتماد هذه الأدوات بشكل أوسع.

٤. **وجود خلفية معرفية وتدريبية لدى التدريسيين** :أغلب تدريسيي الجغرافية يتمتعون بخبرة في استخدام الوسائط المتعددة، وقد تلقى بعضهم تدريبات ضمن برامج تطوير الملاكات الأكاديمية، مما ساعد في دمج هذه الأدوات بشكل منهجي وفعّال.

الاستنتاجات:

١. إن توظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه بات جزءًا من الممارسات التعليّميّةاليومية في قسم الجغرافية، مما يعكس وعيًا تربويًا وتقنيًا لدى التدريسيين.

٢. يعزز استخدام الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه من جودة التعليم الجغرافي، إذ تُسهِم في تسهيل عرض المحتوى، وتنمية التفكير المكاني، وتنظيم المعلومات لدى الطلبه.

٣. هناك ارتباط إيجابي بين استخدام هذه الأدوات ومستوى التفاعل والمشاركة داخل الصف، مما يدل على فاعليتها كاستراتيجية تدريسية.

التوصيّآت:

١. تعميم التجربة الناجحة في قسم الجغرافيا على باقي الأقسام الإنسانية والعلمية عبر ورش عمل وعروض تطبيقية.

٢. تضمين مهارات تصميم واستخدام الخرائط الذهنيّه الالكترونيه في برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس الجُدد.

٣. تشجيع البحوث التطبيقية التي تقيس أثر استخدام هذه الأدوات على تحصيل الطلاب وفهمهم العميق.

٤. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في قسم الجغرافيا لتعزيز مهاراتهم في استخدام الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه.

٥. تحفيز أساتذة الجامعة على زيادة الدرجات المخصصة للتفاعل داخل الفصول الدراسية.

٦. توعية الطلاب بأهمية التفاعل داخل الصف ودوره في تعزيز تحصيلهم الأكاديمي.

المقترحات:

١. إجراء دراسة مقارنة بين الأقسام التي تعتمد الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه وتلك التي لا تستخدمها، لقيّاس الفروق في جودة التعليم.

٢. تطوير منصة إلكترونية داخل القسم/الكلية مخصصة لتبادل الخرائط الذهنيّه المصممة من قبل التدريسيين والطلبه.

٣. إدخال تقييم خاص باستخدام الخرائط الذهنيّه في تقارير الأداء التدريسي السنوي لتحفيز مزيد من الاستخدام.

المـــــــــصادر العربية

القرآم الكريم

١- أحمد رمضان محمد فرحات . (٢٠١٥) **أثر نمط الدعم بالخرائط الذهنيّه التفاعلية في تنمية مهارات التفكير البصرى لطلاب قسم تكنولوجيا التعليم** ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، قسم تكنولوجيا التعليم.

٢- احمد، أبو هلال(٢٠١٤): **المرجع في مبادئ وقوانين العلوم السلوكية**، دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

٣- أسامة سعيد على هنداوى .(٢٠١٣) **أثر بعض متغيرات عرض الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه بالمحتوى المقدم عبر بيئة التعلم الافتراضية على التحصيل المعرفي والتمثيل البصرى للمعلومات اللفظية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم** ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مجلد(٤).

٤- أفراح لطيف حميد الزبيدى . (٢٠١٢) **أثر الخريطة الذهنيّه فى تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبى** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد .

٥- آسيا صالح العوفى . (٢٠١١) **فاعلية استخدام الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثاني الثانوي** ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك عبد العزيز .

٦- الجرف، ريما. (٢٠٠٩). **تعزيز مهارات الكتابة لدى طلاب السنة الأولى باستخدام برنامج الخرائط الذهنيّه**، المؤتمر العلمي الدولي الخامس "التعلم الإلكتروني والبرمجيات في التعليم"، بوخارست، رومانيا، ٩-١٠ أبريل.

٧- الدحلان ، محمد نعمان،(٢٠١٢):**القيّاس اساسياته وقواعده في العلوم السلوكية والتربوية** ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٨- الدردير, عبد المنعم احمد (٢٠٠٦) : **الاحصاء البارمتري واللابارمتري في اختبار الفروض للبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** , ط١ , دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.

٩- الزبيدي, عبد السلام جودت، (٢٠٢١): **القيّاس والتقويم في التربية وعلم النفس** – مفاهيم نظرية واسس تطبيقية، ط١، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع, بابل، العراق.

١٠- الشناق، قسيم محمد(٢٠١١)، **واقع استخدام الوسائط الالكترونيه المتعددة في تعليم العلوم بدولة الامارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية،ع ٢٩، ٢٠١١.

١١- الصفر، عمار حسن،محمد عبد القادر (٢٠١٣)،**الخرائط الذهنيّه وتطبيقاتها التربوية**، مجلة العلوم الإنسانية–الجزائر، ع ٣٩.

١٢- عادل المهنا . (٢٠١٠) **أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط** ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد تعليم اللغة العربية ، جامعة المام محمد بن سعود .

١٣- عطايا،. (٢٠١٩). **أثر توظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه بمبحث العموم والحياة لتنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة.** غزة، فلسطين: كلية التربية ،الجامعة الاسلامية بغزة.

١٤- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠), "**الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة المرتضى العالمية، بيروت، لبنان.

١٥- الخزرجي، علي عبد اللطيف حمودي(٢٠٠٣) ، **الحاجة الى المعرفه وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد،جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاداب _جامعة بغداد.

١٦- ملحم، سامي (٢٠٠٠), مبادئ القيّاس والتقويم ، دار الكندي للطباعة والنشر عمان ، الاردن.

١٧- مروة ياسين أحمد الدليمى . (٢٠١٣) **فاعلية استعمال إستراتيجية الخرائط الذهنيّه في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبى فى مادة التاريخ** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

١٨- هبة هاشم محمد، مروى حسين إسماعيل، **استخدام استراتيجية الخرائط الذهنيّه الفائقة في تدريس الجغرافية في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب**

لمرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعيات ،جامعة عين شمس،مصر،مجلد ١٨ ،العدد١٣٣، سنة٢٠٢١، ص ١٧٣).

١٩- صالح،احمد شاكر(٢٠١١)، **خرائط التعلم الذهنيّه الالكترونيه وقدرتها على استدعاء المعلومات.مجلة تكنلوجيا التعيم والتعلم الرقمي**، مجلد٢ ،ع٢.

المصادر الأجنبية:

1- Buzan, T. (٢٠٠٦). The Mind Map Book: Unlock your Creativity, Boost your Memory, Change your Life. BBC Active.

2- Margulies, N., & Valenza, C. (٢٠٠٥). Visual thinking: Tools for mapping your ideas. Norwalk, CT: Crown House Publishing

3- Millett, D. (٢٠٠١). Hans Berger: From psychic energy to the EEG. Perspectives in Biology and Medicine, ٤٤(٤), ٥٢٢–.٥٤٢

4- Novak, J. D. (٢٠١٠). Learning, creating, and using knowledge: Concept maps as facilitative tools in schools and corporations (٢nd ed.). New York, NY: Routledge.

5- Nunnally, J.C. (١٩٧٨) Psychometric Theory. ٢nd Edition, McGraw Hill, New York

6- Rustlwe,f,Buzan, T.(٢٠١٢).Mind mapping for dummies (٢ed) . Hobken, NJ :John Wiley ,Sons.

7- Seli, H. (٢٠١٥). Mind Maps in Classroom Teaching and Learning. ERIC - Education Resources Information Center :رقم الوثيقة .EJ.١٢١٠١٣٥.

ملحق رقم (١)مقياس الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه

المجال الأول / توظيّف الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه كأداة لتخطيط وتصميم المحتوى التعليمي بشكل فعّال				
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
١	تُساعدني الخرائط الذهنيّه علىتقديّم محتوى بِشكل مترابط ومُنظمْ.			
٢	تشمل الخرائط الذهنيّه في طيّاتها عناصر بصرية بارزة مثل الألوان والتفرعات التي تُسهم في تنظيم المحتوى وجذبه بصريًا."			
٣	تسهل عليّ الخرائط الذهنيّه تحديد الأولويات وتوزيع الوقت بين مكونات المحتوى.			
٤	أدرج الخرائط الذهنيّه ضمن أدواتي الأساسية عند التخطيط لمقررات جديدة.			
٥	تُساعدني الخرائط الذهنيّه على الربط بين المفاهيم المجردة والمواقف التعليّميّةالواقعية.			
٦	تُساعدني الخرائط الذهنيّه على اكتشاف الثغرات أو التكرار في تصميم المحتوى قبل تقديمه.			
٧	استخدم الخرائط الذهنيّه كمرجع أساسي عند شرح وتسلسل المحاضرة.			
٨	أستخدم الخرائط الذهنيّه لتقديم ملخصات واضحة ومنظمة للمحتوى الدراسي."			
٩	ادمج الخرائط الذهنيّه في خطة تدريسي لتحديد محاور النقاش والأنشطة الصفية.			
١٠	تسهم الخرائط الذهنيّه في جعل عملية التخطيط أكثر تفاعلية وابداعاً بالنسبة لي.			

المجال الثالث/ الصعوبات والتحديات التي تعيق استخدام الخرائط الذهنيّه				
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
١	اواجه صعوبة تقنية في استخدام الخرائط الذهنيّه لكن التدريب يعزز من مهاراته			
٢	يرونها الطلبه ترفيهية ودمجها بالتقييم يعزز جديتها.			
٣	اجد ان طبيعة المادة التي ادرسها تؤثر في مدى مناسبة الخرائط لها.			
٤	الاعتماد على القوالب الجاهزة في تصميم الخرائط يسهل العمل لكنه يقلل من خصوصية المحتوى.			
٥	لاحظت ان تفاعل الطلبه مع الخرائط الذهنيّه يختلف من مجموعة الى أخرى			
٦	رغم التحديات اؤمن بان الخرائط الذهنيّه أداة فعالة وأستمر في تطوير توظيّفها ضمن أساليب تدريسي.			
٧	بالرغم من محدودية الأدوات المتوفرة، استعين بتطبيقات مجانية لتوظيّف الخرائط الذهنيّه في تدريسي.			
٨	احرص على تخصيص وقت خارج المحاضرات لتطوير مهاراتي في تصميم الخرائط الذهنيّه.			
٩	ادرك ان ادخال أدوات جديد مثل الخرائط الذهنيّه يتطلب جهداً إضافياً، لكنني اعتبره استثماراً في تحسين جودة التعليم.			
١٠	استفيد من التغذية الراجعة من الطلبه لتحسين جودة الخرائط الذهنيّه التي استخدمها.			

المجال الثاني / فاعلية الخرائط الذهنيّه الألكترونيّه في تعزيز تفاعل الطلبه داخل البيّئة التعليمية				
ت	الفقرة	تصلح	لا تصلح	تحتاج الى تعديل
١	تجذب انتباهي وتعزز من تركيزي.			
٢	أعتبرها وسيلة تعينني على فهم موضوع الدرس بشكل			

	أفضل.			
٣	تعمل على زيادة تفاعلي في الحصة الدراسية.			
٤	أصبحت دراسة الجغرافيا استمتاع اكثر بفضل الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه.			
٥	تتيح لي فرصة لتعزيز تفكيري الإبداعي.			
٦	ألاحظ فرقاً إيجابياً في طريقة دراستي بعد استخدام الخرائِط الذهنيّه الألكترونيّه.			
٧	تساهم في تعزيز العصف الذهني لديّ حول المواضيع الدراسية.			
٨	تُساعدني في تنظيم أفكاري أثناء المذاكرة والاختبارات.			
٩	تُبرز مشاركتنا وفق استخدام الخرائط الذهنيّه أهمية تقييمنا وتحصيلنا الدراسي.			
١٠	تعاونني في تعزيز ذاكرتي من خلال استخدام الإشارات والكلمات والصور بطريقة بصرية.			